

01-) شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب | فضيلة

الشيخ / د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس العاشر من مجالس قراءتنا لكتاب التوحيد كنا قد وقفنا على قول المصنف رحمه الله باب من سب الدهر فقد اذى الله فقد اذى الله. وقول الله تعالى - [00:00:12](#) وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الاية. مناسبة هذا الباب لما قبله ان هذا من مما ينقص التوحيد ان هذا مما ينقص التوحيد فلا زال المصنف رحمه الله في ذكر ما ينقص التوحيد - [00:00:32](#)

وسب الدهر بمعنى التنقيص منه وشتمه سب الدهر معناه التنقيص منه وشتمه اهو التنقيص منه مثاله ما هذا اليوم الاسود؟ ما هذا اليوم الاغبر؟ ما هذا اليوم ما يتعدى على خير ونحو ذلك من العبارات. واما شتمه فكقول بعض الناس لعن الله - [00:00:52](#) اللي شفتك فيه ها لعن الله كذا لعن الله الريح لعن الله الليلة لعن الله هذا الشهر او لعن الله العام ونحو ذلك. واما الاية وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. ما - [00:01:22](#)

بمناسبة ايراد هذه الاية تحت باب من سب الدار فقد اذى الله. المناسبة ان نسبة الامور الى الدهر هي من افعال تريكين فمن تنقص الدهر فكأنه نسب الامور اليها. والامور بيد الله عز وجل. فشابهه المشركين - [00:01:42](#) الذين كانوا يقولون وما يهلكنا الا الدار. فلا يجوز لمسلم ان يسب الزمان لان الزمان بيد الله سبحانه وتعالى الليل والنهار. ولذلك ينبغي على الانسان ان يدرك ان تقلب الامور بيد الله ليس بيد الزمان لا النهار ولا الليل. فلا النهار يفعل شيء ولا يقربه ولا الليل يدني شيئا او يباعده - [00:02:02](#)

الامور بيد الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم ويسب الدهر وانا الدهر مقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدار فان الله هو الدار - [00:02:32](#)

هذا الحديث واضح ان الله سبحانه وتعالى يقول يؤذيني ابن ادم ثم فسر معنى هذا الايذاء ليس الايذاء بمعنى ايصال الضرر الى الله. فهذا لا يمكن لاحد. اذا ما معنى يريد ابن ادم؟ بينه الله جل وعلا - [00:02:52](#)

يسب الدار فتتنقيص الزمان تنقيص لمقلبه. شتم الزمان شتم لمقلبه به لان الزمن لان الزمان جامد ليس له من الامر شيء الامر بيد من قلبه. وانا الدهر اقلب الليل والنهار. فهم بعض الناس ان الدهر اسم من اسماء الله - [00:03:12](#)

كما فهمه ابن حزم وهذا غلط. لان قوله وانا الدهر فسرده الله جل وعلى بنفسه بقوله اقلب الليل والنهار. اي انا مقلب الدهر. فالدهر المضاف اليه والمقلب المضاف محذوف دل عليه التفسير الذي بعده اقلب الليل والنهار. وانا الدار اي انا مقلب الدهر - [00:03:42](#)

انا مقلب الدهر ويجوز حذف المضاف اذا دل الكلام عليه عند العرب. لان الدهر لماذا لا يكون اسم من اسماء الله لانه اسم جامد والاسم الجامد لا يليق بالله سبحانه وتعالى. اسماء الله لا تكون الا حسنا. ومعنى حسنا اي - [00:04:12](#)

التي على الكمال في المعنى. ولذلك الاسماء الجامدة لا تكون اسماء لله سبحانه وتعالى. وفي رواية لا تسبوا فان الله هو الدهر. اي هو الذي يقلب الزمان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:04:32](#)

فيه مساكن الاولى نهي عن سد الدار. الثانية التسمية اذى الله. الثالثة التأمل في قوله ان الله هو الدار. وهذا مثل قوله آ قول بعض

العلماء الله هو القابض هو الباسط. الصواب ان القابض والباص - 00:04:52

بمعنى الذي يقبض الباسط بمعنى الذي يبسط وليس اسما من اسماء الله. فانا الدهر اي بمعنى الذي يوجد الدهر ويدهره. انا القابض الذي يقبض الباسط الذي يبسط. فانا الدهر الذي يدهر ويوجد الزمان. لو امر الزمان الا يكون لما كان. نعم. قد يكون - 00:05:12
ذنبا ولو لم يقصدوا بقلبه. نعم قد يكون شابا بلفظه. قد يكون شابا بلفظه ولو لم يقصد به بقلبه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى لابد سمي بفضل القضاة ونحوه. هذا الباب مناسب لان التسمي بقاضي القضاة - 00:05:42

هذا ايضا من مما يدل على عدم كمال التوحيد لمن يسمي بهذا الاسم. فان من كمال التوحيد ان ندرك ان الاسماء الخاصة لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى. ولا نطلقها الا على الله سبحانه وتعالى - 00:06:02

فالله سبحانه وتعالى هو ارحم الراحمين. وهو سبحانه وتعالى احسن الخالقين وهو سبحانه احكم الحاكمين. وهو سبحانه قاضي القضاة وملك الملوك. فهذه اوصاف لا تجوز الا لله فلا نطلقها ولا نسمي بها غير الله. نعم. قال في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:06:22

ان اقنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله. قال اسمع مثل شاهها شاة. وفي رواية رجل على الله يوم القيامة واخبر قوله اقنع يعني اوضاع. الحديث اني اخنع اسم فسرته بمعنى - 00:06:52

انا اوظع اسم لماذا اوظع اسم؟ لان الرجل اراد الرفعة قاضي القضاة اي كل قاط فهو فوقه هذا المعنى لا يستقيم لان الله قاط يوم القيامة على عباده ومن يكون فوق لا احد. اذا هذا الكلام باطل فلما - 00:07:12
كان باطلا كان وضيعا. فلما كان باطلا كان وضيعا. لذلك لا يجوز ان يقال ملك الملوك ما يجوز. لماذا لان ملك الملوك هو الله. فاذا قال قائل انا ملك الملوك فيقال له الله الملك. فانت فلانت فوقه؟ فان - 00:07:32

قال لا دل على بطلان قوله وكذبه وزوره. لكن هل يجوز ان يقال قاضي القضاة في بلدة كذا وكذا يعني مثلا كان في ايام الخلافة العباسية كان يسمى ابو يوسف القاضي كان يسمى قاضي القضاة - 00:07:52
في الخلافة العباسية. هذا مقيد ما في بأس. لكن المنهي عنه هو المطلق. واضح؟ المقيد ما فيه بأس ان يقال قاضي القضاة في بلدة كذا هذا كرهه بعض العلماء واما قاضي القضاة على الاطلاق - 00:08:12

فهو محرم ومثل ذلك رجل تسمى ملك الاملاك. لا مالك الا الله. كيف ملك الاملاك؟ تملك كل الاملاك هل تملك الشمس والقمر؟ هل تملك النجوم؟ لا. اذا هذا اسم وظيع. قال سفيان مثل شاهان شاه - 00:08:32

سفيان ابن عيين المكي فسر الكلمة بكلمة فارسية معروفة عندهم يقولون شاهاني شاه ما معنى شاهاني كملك الملوك. او ملك الاملاك. هذا الاسم لهذا الاطلاق لا يجوز. حتى لو كان بغير العربية. لانه لا يوجد - 00:08:52

الا الله. فلا مالك فملك الاملاك هو الله. وملك الملوك هو الله. نعم. احسن الله اليكم. قال فيه مسائل الاولى النهي عن التصدي بملك الاملاك. ومثله قاضي القضاة ومثله حاكم الحكام - 00:09:12

مثله ملك الملوك ها ملك الملوك ومثله ملك القلوب. فملك القلوب هو الله سبحانه وتعالى نعم الثانية ان ما في معناه ان ما في معناه مثله كما قال سفيان ما كان في معناه فهو مثله ولو كانت باي لغة - 00:09:32

نعم. الثالثة في هذا ونحن مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. نعم. الرابعة التفضم ان هذا لاجل الله سبحانه. يعني تعظيم لله سبحانه وتعالى ان الاسماء المختصة والواصف المختصة لا تطلق الا على الله سبحانه - 00:09:52

وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير اسمي لاجل ذلك. هذا المناسبة واضح ان احترام اسماء الله تعالى هذا من باب كمال التوحيد. وتغيير الاسم لذلك لاجل ذلك من كمال التوحيد. واما عدم احترام - 00:10:12

من اسماء الله فهذا اما من نواقص التوحيد واما من نواقض التوحيد. نعم. قول عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحاج ابا اتى منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم. فرضي كلا طريقا - 00:10:32

طبيب فقال ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شعيب ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريما؟ قال فأنت ابو رواه ابو داود وغيره. هذا الحديث فيه دلالة على ان كنية ابا الحكم كان مشهور في الجاهلية. ولذلك كان كنية ابو جهل - [00:10:52](#)

الحكم فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم بابي جهل وآ لا لماذا لا يكره كنية ابو الحكم. لسببين الاول ان الحكم من اسماء الله. فكيف يقال ابو الحكم كما لا يقال ابوالرحيم لان الرحيم هو الله. لا يقال ابو الرحمن وانما يقال ابو عبدالرحمن. واضح هذا ولا لا - [00:11:12](#)

فكل اسم لله لا ينبغي لعبد ان يتكنى به. لا يقال ابو العزيز العزيز هو الله. الوجه الثاني انك اذا قلت فلان ابو الحكم كانك خصصت الحكم فيه مثل ما يقول فلان ابوه ابو كذا وكذا يعني هو صاحب كل شيء. وهذا غلط لان - [00:11:42](#)

ابو الحكم بمعنى الاختصاص لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو الحكم خبرا اذا ما دام الله هو الحكم فما يصير انت تقول انت ابو الحكم. واليه الحكم فكل حكم اليه فهو - [00:12:12](#)

الحكم فكمال الحكم اليه فلا ينبغي لك لذلك ارشده بالتكني باكبر اولاده وهو ابو شرعية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما ولو كلاما لم يقصد معناه. نعم - [00:12:32](#)

ثانية تغيير اسمي لاجل ذلك. من من تمام احترام اسماء الله وصفاته ان بعض الناس يمد رجله للمصحف. هذا امر ما يجوز مطلقا وان قصد الاهانة للمصحف كفر اتفاقا. هذا باب خطير. نعم - [00:12:52](#)

الثالثة اختيار اكبر الابناء للقوت في الكنية. يستحب ان يتكنى الانسان باكبر ابنائه. لكن لو تكنى بغيرهم جاز احسن الله اليكم على باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. هذا الباب مناسب لما قبله ان احترام - [00:13:12](#)

الاسماء من كمال التوحيد وهزل شيء بما فيه ذكر الله والقرآن والرسول مناقض للتوحيد. مناقض للتوحيد نعم. وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نقضون للعبد. دل على ان - [00:13:32](#)

المنافقين هم الذين يخوضون ويلعبون بما فيه ذكر الله والقرآن والرسول. احفظها. ثلاثة ابواب ليس فيها هزل ما يتعلق بالله ما يتعلق بالدين ما يتعلق بالرسول. احذر بعض الناس اليوم - [00:13:52](#)

رمضان جاي وقاموا يستهزئون وينكتون ويغشمرون ليضحكوا الناس في الكفریات والشركيات ما انزل الله بها من سلطان. نعم. رضي الله عن ابن عمر رضي الله عنه محمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة - [00:14:12](#)

حديث بعض في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء السنا ب ما اجمل من اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال لهم عوف بن ما لك كذبت ولكنك منافق لآخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

فذهب بعضهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرهم فوجد القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يرتاحا. فقال يا رسول الله انما كنا نفرض ونلعب ونتحدث حديث الرب نقطع به عنا الطريق - [00:14:52](#)

قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكض رجله وهو فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كن - [00:15:12](#)

ان تستهزئون ما يلتفت اليه وما يزيده عليه. قوله في هذا الحديث اه عن المنافقين انهم ان الاية نزلت فيهم. ماذا قالوا؟ ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يعنون النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. دل على ان الطعن في الصحابة - [00:15:32](#)

هو طعن في حملة الدين. والطعن في حملة الدين طعن في الدين واما اعتذارهم كنا نخوض ونلعب. اما اعتذارهم كنا نخوض ونلعب. فلم يقبل الله منهم ذلك لان الخوف واللعب ليس هذا مجاله. ليس هذا مجاله. فالرجل كان متعلقا بنسعة ناقة - [00:15:52](#)

رسول الله. النسعة السير الذي يربط به السير الذي يربط به اه جل الناقة ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعطيهم اي وجه وانما كان يقول قل ابالله واياته ورسوله - [00:16:22](#)

كنتم تستهزئون؟ قد يقول قائل هم استهزأوا بالقراء. فلماذا قال قل وبالله واياته ورسوله. لان الاستهزاء بحملة الدين استهزاء بالدين استهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي ورثهم العلم استهزاء بالله عز وجل الذي اختارهم - [00:16:42](#)

لهم الدين نعم. السير الذي يربط به جل الناقة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل

بهذا فهو كافر. نعم. الثانية انها ذات تفسير - 00:17:02

في من فعل ذلك كائنا من كان الثالثة الفرق بين النميعة والنصيحة لله والرسول. نعم. الرابعة في الفصل بين العقد الذي يحب الله بين الغلظة على اعداء الله. نعم. الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. لا سيما من الامير. لانه ان قبل - 00:17:22
الاعتذار في مثل هؤلاء ربما يتجرأ الناس على الدين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الاية - 00:17:42

قال مجاهد هذا بعلمي وانا محقوق به. وقال ابن عباس يريد يريد من عندي. وقوله قال انما اوتيت وعلى علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له هذا. وهذا - 00:18:02
قول قول معنى قول من قول المجاهد ادينه على شرف. هذا الباب باب ما جاء في قول الله وان اذقناه رحمة منا من بعد الستة ليقولن هذا لي. هذا فيه بيان ان من نقصان التوحيد ان الانسان بعد الضراء - 00:18:22

ينسى التضرع الى الله. هذا من نقصان التوحيد. واشد منه ان ينسب الفرج بعد الكرب الى نفسه. ان ينسب الفرج بعد الكرب لنفسه فسر اورد الامام رحمه الله تفاسير السلف في قوله تعالى ليقولن هذا لي. واحد منهم يقول بعلمي والثاني يقول انا - 00:18:42
محقق بان يستحق اشفيني. والثالث يقول يريد من عندي انا عندي علم. والثالث يقول عندي خبرة وهكذا فينسبون النعم الى ماذا؟ الى انسابهم او علومهم او اعمالهم او مكاسبهم او مناصبهم. لا ينسبون النعم الى الله. وهذا خطر عظيم - 00:19:12
نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعقم الله ان يبتديهم فابعث اليهم ملكا. فاتى الباب ونصف فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجد حسن ويذهب عني الذي قد - 00:19:42

قد يرى الناس به قال فمسحه فتاب عنه قدره فاعطى له الحسن وجدا حسنا. قال فانك لاحب اليك؟ قال الابن المؤمن نبقي مشكل اسحبه فاعطى ناقة وعشرا. وقال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاعظم قال اي شيء احب اليك؟ قال شعر الحسن - 00:20:02
عني الذي قد قدرني الناس بك فمسح فدفع واعطى شعرا حسنا فقال للمال احب اليك؟ قال اللقاء او الابل فاعطى بقرة قال الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فاغود صغار به الناس فمسحهم - 00:20:22
قال من البقر ولهاذوات من الغنم. قال ثم انه اتى الباب وصى في صورته ويأتيه فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقض ربي الحبال في سفري هذا فلا بلغني اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجد الحسن والمال بعير - 00:20:42
بلغوا به في سفره. فقال الحقوق الحقوق كثيرة. فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعتق الله عز وجل المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كافر. قال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما - 00:21:12

قال واتى الاقرع في صورته ويأتيه فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فسيرى الله الى ما كنت. قال وادى الاعمى في صورته ويئته. فقال الرجل المسكين وابن السبيل قد انقطعت فيه الحبال في سفري. فلا بلاغ ليومئذ - 00:21:32

بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فارد الله الي بصري فقل ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك - 00:21:52
اخرج في هذا الحديث فوائد عظيمة منها ان الله قد يرسل الملائكة على صورة انسان يختبر الاغنياء ويختبر الناس ويبتليهم حكمة من الله سبحانه وتعالى. فقول الاقرع وقول ابرص ورثت هذا المال كابرا عن كابر - 00:22:12

وقع في الكذب ونسبة الامور الى غير الله. فدعا عليهما. واما الاعمى فقال انقطعت بي الحبال في سفري وسفري والحبال هي الطرق الموصلة بين الاماكن المنقطعة. وكل طريق يوصل بين جبلين يسمى حبلًا. فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. شف الى تأدب الملك. ها تأدب - 00:22:32

ملك ماذا قال؟ فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. ينبغي الانسان يأتي بكلمة ثم فقال خذ ما شئت ودع ما شئت فيه دلالة على ان

الانسان لا ينبغي عليه ان ينسى حاله من الظر قد كنت قد كنت - 00:23:02

مهينا لماذا تتكبر؟ طفلا صغيرا لماذا تتكبر؟ مريضا فعافيت فقيرا فاغنيت فشرفت فلماذا التكبر؟ نعم. احسن الله قال رحمه الله تعالى فيهما سائل الأولى تفسير الآية الثانية ما معناها لا يقولون هذان. الثالثة ما معنى قوله انما - 00:23:22

على علم عندي. الرابعة بما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. ليقولن هذا لي يعني استحقاقا. اوتيته على علم من عند بوجوه المكاسب العلمية والعملية. نعم. احسن الله اليكم قال رحم الله تعالى باب قول الله تعالى فلما - 00:23:52

صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما. هذا الباب اه مناسب جدا للباب الذي قبله وهو نسبة الامور الى غير الله سبحانه وتعالى. وان ذلك من نقصان التوحيد ولو كان لفظا. نعم. قال قال - 00:24:12

وحزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله لعبد عمل وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. قول ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. يعني ما يجوز ان تقول عبد القاسم ما يجوز ان تقول عبد زيد - 00:24:32

زيد اسما اسما. اما وصفا ما في اشكال. فتقول هذا عبد زيد. وعبد عمرو عبد الكعبة عبد هذا لا يجوز اسما. اما وصفا فان كان حقا لا بأس به. حاشا عبد المطلب بعض الناس ظن - 00:24:52

ان كلمة حاشا عبد المطلب ان هذا يجوز لا ليس هذا مراد ابن حزم. مراد ابن حزم حاشا عبد المطلب فلم يقع عليه الاتفاق واضح؟ اكتب حاش عبد المطلب اي وقع فيه الخلاف والنزاع. والصواب انه لا يجوز - 00:25:12

فلماذا اختلفوا اذا؟ سبب الاختلاف ان هناك صحابي اسمه المطلب ابن بني هاشم فبعضهم قال هو صحابي طبعاً ان اسمه المطلب وبعضهم قال اسمه عبدالمطلب ولم يغيروا النبي صلى الله عليه وسلم. بناء على هذا وقع النزاع. ولكن الذي عليه المحققون ان اسمه - 00:25:32

المطلب وليس عبدالمطلب. واما استدلال بعض الناس بقول النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب فليس فيه استشهاد لان هذا خارج محل النزاع. هذا خبر عن ابائه واجداده. ففي اسماء ابائي واجدادي اكثر من واحد - 00:26:02

تعبد لغير الله فهل هذا فيه حجة؟ الجواب لا. هذا خبر. نعم. احسن الله اليكم. عباس في الآية قال ولما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس. فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة لتطيعني او لاجعلن له قرني - 00:26:22

قرني اين؟ الال اي ذكر الغزال. نعم. يعني ابليس في الجنة جاء هم من باب الترغيب وفي الدنيا جاءهم من باب التهيب. دل على ان ابليس يأتيك راغبا وراهبا. فاحذر - 00:26:42

قد يخوفك وقد يؤملك فاحذر. نعم. قال فيخرج من بطنك فيشق في شقه سم يا معبد الحارث فابيا ان يطع وخرج ميتا. طبعاً

الحارث اسم الشيطان لان من اسماء الشيطان الحارث لانه يحرق الشر. نعم. ثم حملت فاتاه ماذا قال مثل قول - 00:27:02

فخرج ميتا. ثم حملت فاتهما فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث. فذلك والله تعالى جعل له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم. هذا المروي عن ابن عباس هو من الاسرائيليات - 00:27:32

والمروية رواه ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس لكنه من الاسرائيليات. وهذا ان وقع فهو من شرك الالفاظ فهو من شرك

الالفاظ. ونحن نعلم علم اليقين ان العبودية التي عنوها في عبد الحارث لم يقصدوا بذلك عبودية - 00:27:52

الطاعة وعبودية العبادة. وانما عبودية لفظ. فهذا من شرك الالفاظ لكن الصواب ان هذا لم يثبت وانما هو من الاسرائيليات. ولذلك قال ابن كثير رحمه الله ان اية فلما اتاهما صالحا جعل لهما له شركاء فيما اتاهما جعل اي الابوين المشركين - 00:28:12

الابوين المشركين وليس المقصود ادم وحواء على انه كلام مستأنس. على انه كلام مستأنف جعل الابوين المشركين كلام جديد له شركاء فيما اتاهما. في الاول كان ادم الذرية على التوحيد ما كانوا يعرفون الشركاء حتى في الاسم. فلما وجد الابوين المشركين جعل

له شركاء فيما - 00:28:42

اتاهما. قالوا هذا الولد جاءنا ببركة الشيخ الفلاني. هذا الولد جانا بدعاء الشيخ الفلاني. هذا الولد جانا جاه الشيخ الفلاني ونحو ذلك.

نعم قال ولو بسند صحيح عن قتلتة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. نعم. قال وله بسند صحيح عن - 00:29:12

في قوله لئن اتيتنا صالحا. قال اشهد ان لا يكون انسانا. وذكر معناه وذكر معناه عن الحسن وغيرهما كل هذا ثابت عن قتادة وعن الحسن وعن مجاهد لكنه من الاسرائيليات نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:29:32](#)

وفي المسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله. نعم. الثانية. تحريم كل اسم معبد لغير الله. حتى محرم عبد المطلب محرم. هو محرم لكن لم يقع عليه الاجماع. الاجماع على وقع على غيره. نعم. الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية - [00:29:52](#)

لم تقصد حقيقتها. نعم. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. نعم. الخامسة ذكرها السلف ذكر السلف الفرق بين الشرك بالطاعة والشرك في العبادة؟ نعم الشرك في العبادة مخرج للملة اما الشرك في الطاعة - [00:30:12](#)

فيما يكون من الامور التي ليست بكفرية ما يسمى نقصان في التوحيد وليس مناقضا للتوحيد نعم. احسن والد. لا شك الحارس مستحب. مو لانه اسم شيطان لان معناه صحيح. فما من عبد الا وهو يحترق - [00:30:32](#)

اما الخير واما الشر. لذلك قال صلى الله عليه وسلم ما هو مستحب يقول اصدقها اصدق الاسماء حارث وهمام. لماذا؟ ما يوجد انسان الا يحترق يا خير يا شر الا وهو يهيم بيبي الخير يبي الشر هذا هو الوجه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى بر قول الله تعالى - [00:30:52](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها وزر الذين يلحدون في اسمائه. الاية هذا الباب مناسب لما قبله وهو ان الله عز وجل له الاسماء الحسنى فينبغي ان ندعوه بها ومن دعائنا الله باسمائه - [00:31:12](#)

الاسم له تعبير الاسم له. فنعبد اسماء ابنائنا باسمائه سبحانه وتعالى. يقول عبد الله عبد الرحمن عبد عجيز ولا نلحد في اسماء الله عز وجل. نعم. عن ابن عباس الملحدون في اسمائه - [00:31:32](#)

يشركون وعندهم سمو اللات من الاله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. اذا ما معنى يلحدون فيها اسمع ايه؟ الاحاد في اسماء الله انواع. الاول انكار اسمائه سبحانه وتعالى. مثل وهم يكفرون بالرحمن هذا واحد. الثاني - [00:31:52](#)

الاشراك في اسماء الله عز وجل. وهو تسمية الاصنام باسماء الله. كالعزى من العزيز واللات من الاله والمنامات من المنان. هذا الثاني. اشراكه تسمية المعبودات باسماء الله. الثالث ادخال اسماء على الله ليست من اسمائهم او تسمية الله بما لم يسمى به نفسه كتسمية الله بالاب - [00:32:12](#)

او تسمية الله بالعلة الفاعلة. هذي من من هذا الباب نسأل الله السلامة والعافية الرابع من الاحاد في اسماء الله الزعم بان هذه الاسماء ليست لها معاني. هذا نوع من انواع الاحاد - [00:32:42](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى وحسنى بمعنى دالة على الكمال في المعنى. دالة على على المعنى الاكمل. نعم. الثالثة الامر بدعائه بها - [00:33:02](#)

دعاء الاسم كيف يكون؟ اولا يكون بمناداة الله بها. يا رحمن يا كريم يا عزيز. ثانيا بالتوسل بها الى الله عز وجل. يا رحيم ارحمني. يا عزيز اعزني بدء توسل باسماء الله عز وجل وصفاته سبحانه. الثالث بتعبيد الاسم - [00:33:22](#)

تعبيد اسمائنا باسماء الله الحسنى. عبدالرحيم عبدالعزيز عبدالكريم. نعم. الرابعة تذكر من اعرض من من الملحدين. نعم. الخامسة نفسها والاحاد فيها. السادسة وعيد من الحاكم. نعم. قال باب لا يقال - [00:33:52](#)

السلام على الله. هذا الباب مناسب. لان الله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العليا فكيف يقال السلام على الله؟ لا يقال السلام على الله لان السلام معناه طلب السلامة. ولا يطلب السلامة لله لانه سبحانه سالم كامل ذو الجلالة - [00:34:12](#)

والاكراه. وانما يعطي السلامة لمن يشاء. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في الصحيحين ابن مسعود رضي الله عنه قال ولكننا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

تقول السلام على الله فان الله هو السلام. اذا اعتقدنا ان الله هو السلام بطوء هذا الحديث والايات. وهو اسم من اسماء الله فالواجب على الانسان يدرك ان الله هو الكامل في ذاته وفي اسمائه وفي صفاته وفي افعاله وفي شرعه - [00:34:52](#)

وفي قدره. السلام معناه الكامل. الكامل في ذاته وفي اسمائه وفي صفاته وفي اله وفي شرعه وفي قدره سبحانه وتعالى. وهذا من كمال التوحيد. اعتقاد هذا المعنى من كمال التوحيد. نعم - [00:35:12](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح الا الرابعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. التحية التي تصلح لله هي قولنا - [00:35:32](#)

التحيات لله والصلوات والطيبات. التحيات لله والصلوات والطيبات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اللهم اغفر لي ان شئت. هذا الباب مناسب لما اعتقدنا ان الله هو الكامل في اسمائه وصفاته وهو السلام فلا ينبغي ان - [00:35:52](#)

نظهر افلا ينبغي ان نظهر نوعا من الاستغناء عنه بل الواجب ان نظهر العجز بين يديه وهذا من كمال التوحيد اظهار العجز بين يدي الله من كمال التوحيد. واطهار نوع من من - [00:36:12](#)

الاستغناء عنه هذا مناقض للتوحيد او نقص في التوحيد. نعم. قال في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله - [00:36:32](#)

ليتناظره شيء اعطاه. اذا لا يجوز للمسلم ان يقول اللهم اغفر لي ان شئت. لان فيه اشارة الى انه هو مستغني سواء غفر له او لم يغفر له لا يجب على الانسان ان يعزم المسألة اغفر لي وارحمني فانا بحاجة الى مغفرة - [00:36:52](#)

انا بحاجة لرحمتك. وليعظم الرغبة اي ليظهر شدة حاجته الى مغفرة الله عز وجل. هذا من كمال التوحيد. نعم. احسن الله اليكم. مسائلنا الاولى النهي عن الاستثناء في دعاة نعم الثانية بيان العلة في ذلك. نعم. الثالثة قوله ليعزم المسألة. الرابعة عظام الرغبة. نعم. الخامسة - [00:37:12](#)

تعليم لهذا الامر. نعم. قال باب لا يقول عبدي وامتي. هذا الباب مناسب ايضا. انه اذا كان الله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى فيتعبد له. فلا ينبغي ان نقول عبدي وامتي. وان كان هذا انما هو على - [00:37:42](#)

بالوصفية لكن لما شاكل خطاب الله لنا بعبدي وامتي كان تركه اولي. وهذا من التوحيد. نعم. قال في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك واطأ ربك - [00:38:02](#)

وليقبل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاة وفتاتي وغلامي. ان قول العبد اطعم ربك لغلामه فيه تشبيه كأن كأن يعني مشاكلته لله. هذا فيه نظر. وظئ ربك. مشاكلة - [00:38:22](#)

رسول الله ولا يقل وليقل سيدي ومولاي بالنسبة للعبد ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاتي وفتاتي هذا كله من باب التأدب مع الله عز وجل في اطلاق الاسماء والواصف. من باب ايش؟ التأدب مع الله عز وجل - [00:38:42](#)

في باب الاسماء والواصف. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي نعم الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له اطعم ربك الثالثة تعليم الاول قول فتاة وفتاة وغلाम. يعني بدال - [00:39:02](#)

يقول عبدي وامتي يقول فتاتي وفتاتي وغلابي. نعم. تعليم الثاني قول سيدي ومولاي. يعني العبد والامة بدال ما يقول يقول سيدي ومولاي. نعم. الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ - [00:39:22](#)

فان قال قائل السيد من اسماء الله والمولى من اسماء الله. فلماذا جاز سيدي ومولاي ولم يجز ربي لان من الاسماء المخصوصة بالله سبحانه وتعالى. اما السيد فيطلق على الله اسما وعلى غيره وصفا - [00:39:42](#)

والمولى يطلق على الله اسما وعلى غيره وصفا. فلا ينبغي للعبد ان يطلق هذه الالفاظ الا على الله عز وجل فتقول الرب اسم من اسماء الله. ومن اوصافه الربوبية تقول السيد اسم من اسماء الله. ومن اوصافه السيادة - [00:40:02](#)

المولى والولي اسم من اسماء الله. ومن اوصافه الولاية. اما العباد فيوصفون بهذه الاوصاف دون اسمع فتقول رب البيت رب الدار سيد فلان مولى فلان من حيث الاضافة والوصفية. نعم. احسن الله اليكم - [00:40:22](#)

وتعالى باب لا يرد من سأل بالله هذا الباب مناسب لما قبله انه من تعظيم من تعظيم التوحيد ان لا يرد من سأل بالله. نعم من استعن

بالله فاعطوه من دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له. حتى حتى - [00:40:42](#)
لتروا انكم قد كافئتموه. رواه داود والنسائي في سند صحيح. يعني الانسان اذا سئل بالله فانه يعظم الله سبحانه وتعالى. لو جاء واحد وقال عطني عشان ابوك تعطيه. ها وهو من معاني واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. يجيك واحد يقول انا انا ابن عمك ليش - [00:41:12](#)

لا تعطيني اعطني فتعطي عشان عمك. اذا كنت تعطيه عشان عمك وخالك. فان جاءك وسألك بالله فمن باب اولي ان تعطيه. هذا من كمال التوحيد فان لم فان لم يكن عندك شيء فترده ردا جميلا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في - [00:41:32](#)
الاولى ابعثة من استعاذ بالله. نعم. الثانية اقاما سهل بالله. الثالثة اجابة الدعوة. الرابعة المكافئة على الصلاة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافئتموه. روي عن الوجهين - [00:41:52](#)

حتى تروا ان يراكم الناس انكم قد كافئتموه من كثرة دعائكم له. وروي حتى تروا اي انتم انكم بدعائكم هذا قد كافئتموه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. هذا من كمال التوحيد - [00:42:12](#)
هذا منك وال التوحيد لان وجه الله دائم فلا يسأل بالدائم الا ما هو دائم وهو الجنة. نعم قال عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبصر بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود. فمن يعظم فمن يعظم التوحيد في قلبه - [00:42:32](#)

ويعرف قدر الله لا يسأل بالله عز وجل لا يسأل بوجه الله عز وجل الفانيات والناقصات. وانما يسأل لوجه الله ما هو دائم وهو محل لان يرى فيه وجه الله وهو الجنة. نعم. احسن الله اليكم الله تعالى في مسائلنا الاولى - [00:42:52](#)
عن ان عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه. اثبات صفة الوجه لله انا على ما يليق به سبحانه ويبقى وجه ربك ذو الجلاء والاکرام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى له ما جاء في - [00:43:12](#)

هذا الباب لبيان ان من انواع نقصان التوحيد الاتيان بلو المفيدة للاعتراض على القدر هذا من نقصان التوحيد الاتيان بلو المفيدة لنقصان آآ المفيدة للاعتراض في القدر نعم قل هو قول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء مما قتلنا ها هنا الاية. وقوله - [00:43:32](#)

الذين قالوا الاخوان وقعوا لاطاعونا ما قتلوا الاية. فالمنافقون يظنون لو انهم فعلوا كذا لما كان كذا. لو انهم لم يفعلوا كذا لكان كذا. اما المؤمن الكامل فانه يعتقد ان ما وقع لا محيد عنه - [00:44:02](#)

ان ما وقع لا محيد عنه. سواء انت فعلت او لم تفعل كان المفعول سيقع. نعم اليكم قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن - [00:44:22](#)
ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. بالنسبة كلمة لو ذكر الحافظ ابن حجر وغيره عند شرحه لهذا الحديث انه عنوان لو لتمني الخير فهذا امر - [00:44:42](#)

بل يندب لو كان عندي مال لبنيت مسجدا. هذا ما فيه بأس. النوع الثاني لو للامور المستقبلية. هذا ايضا مباح حتى لو لم يكن في الخير. مثلا كون الانسان يقول اه - [00:45:02](#)

لو يأتي يوم كذا وكذا ساتزوج ما في بأس. الصورة الثالثة وهي التي من مخالفة كمال التوحيد لو لبيان الضجر على القدر. لو لبيان الضجر على القدر. يقول لو ما رحت ما صار حادث - [00:45:22](#)

لو ما تزوجت ما افقرته مثلا لو ما سكنت في المكان الفلاني فهذا كله في الامور الماضية. فاللوا في الامور الماضية الاتيان بها على سبيل التضجر هو المنهي اما الاتيان بها على سبيل الخير ليس منهيا عنه. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:45:42](#)

ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة في حجة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائلنا الاولى تفسير الاية نعم المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان الرابع والارشاد غير كلام حسن. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفعهم على الاستعانة بالله. السادسة - [00:46:12](#)

ذلك وهو العاجز. قال له النهي عن سب الرياح. هذا الباب ايضا مناسب ان سب الرياح من نقصان التوحيد ان ترك سب الرياح من كمال التوحيد. نعم. لا سب الدهر غير - [00:46:42](#)

سب الرياح الدهر الزمان اما الرياح فهذا ليس الزمان شيء اخر. نعم. قال عن ابي عن ابي ابن كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الرياح فاذا رأيتم ما تكرهون فيقول اللهم انا نسألك من خير هذه الرياح وخير ما فيها وخير ما امرت - [00:47:02](#)

ونعوذ بك من شر هذه الرياح وشر ما فيها وشر ما في صححه الترمذي. القاعدة ان كل جماد اوجده الله فانه لا ينبغي توجيه النقص اليه او توجيه الشتم اليه. لان الجمادات الشمس والقمر والرياح - [00:47:22](#)

والارض والسماء لا تتصرف من نفسها. وانما المتصرف فيها هو الله. انت قد تنظر لانسان نظرة نقص لان له ارادة. لكن تنظر الى الارض نظرة نقص لماذا؟ تنظر الى الرياح لماذا؟ نظرة نقص او عيب - [00:47:42](#)

هذا نظر الى مرسلها وهذا هو الخطر لذلك قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الرياح والسب معناه التنقيص. ويدخل فيه الشتم. فاذا رأيتم ما تكرهون علمنا ماذا نقول؟ نقول هذا الدعاء - [00:48:02](#)

انا نسألك من خير هذه الرياح وخير ما فيها وخير ما امرت به. اذا فيه دلالة ان الرياح مأمورة. وليست امرة ونعوذ بك من شر هذه الرياح وشر ما فيها وشر ما امرت به. في اشارة الى ان الريق قد تحمل الخير وقد تحمل الشر - [00:48:22](#)

لكن لكونها حملت الشر لا يجوز ذمها لانها مأمورة. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله تعالى في مسائلنا الاولى عن سب الرياح الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة يشهد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير - [00:48:42](#)

وقد توفاه بشهوة. نعم. قال بعض قول الله تعالى ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من من شيء قل ان الامر كله لله الاية. هذا الباب مناسب ان من نقصان التوحيد سوء الظن بالله سبحانه - [00:49:02](#)

وتعالى من نقصان التوحيد سوء الظن بالله تعالى. ومن كمال التوحيد حسن الظن بالله تعالى والاية هذه واضحة ويوضحها كلام ابن القيم وهو واضح وجلي. نعم بالله ظن السمع عليهم دائرة السوء. الاية قال ابن القيم في الاية الاولى فسر هذا الظن بانه - [00:49:22](#)

سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيضمح وخشية وبان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته. فبصر بانكار الحكمة وان كان القتل ان يتم ان يتم امر الرسول رسوله. هذان النوعان من الظن السيء ان الله - [00:49:52](#)

لا ينصر رسوله والنمر سيضمحل وانما وقع لم يكن بقدر الله هذان نوعان من انواع الظن الذي ظهر من المنافقين. وسوء الظن انواعه كثيرة. لكن له بابان باب يتعلق بالحكمة في القدر - [00:50:12](#)

وباب يتعلق بالحكمة في الشرع. باب يتعلق بالحكمة في القدر وباب يتعلق بالحكمة في الشرع في الشريعة الواجب على المسلم ان يحسن الظن بالله في تقديره وان يحسن الظن بالله في شرعه. نعم - [00:50:32](#)

قال وهذا هو ظن السوي الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحفظه ووعد الصادق. ومن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يطمح - [00:50:52](#)

مع الحق او ان يكون ما جواب قضائه وقدره او انكر ان يكون قدره قدره بحكمة بالغة. يستحق عليها الحمد بل زعم ان وذلك بمشيئة مجردة فذلك هم الذين كفروا. وان الذين كفروا من النار. ومنا وممن يظن ان الله يجريك - [00:51:12](#)

هذه الامور بمشيئة مجردة قول بعض الاشاعرة عياذا بالله. نعم. قال واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما وفيما يفعل بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسماه وصفاته وموجب وموجب وحكمة - [00:51:32](#)

وبحمده فليعتدي النبي الناصح لنفسه بهذا وليأتوا الى الله وليستغفروا من ظنه من من ظنه بربه ظن السوء ولو فتشنا فتشت لغاية عنده تعنتا على القدر وما لامة له. لا حول ولا قوة. لو فتشت اليوم لوجدت طلبة العلم يتعنتون على - [00:51:52](#)

قدر ويلومون القدر وعندهم لوم على القدر. ليش فلان تولى وانا ما تقدمت؟ ليش فلان كذا؟ نسأل الله السلامة والعافية. نعم وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظمة - [00:52:12](#)

الا فاني لا يقال كماجيا. نعم. كلام ابن القيم واضح نعم. قال في مسائلنا الاولى تفسير اية ال عمران تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان

ذلك انواع لا تحصى. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات - [00:52:32](#)

عرف نفسه كل من عرف الله على الحقيقة علم ان حكمته جليلة في الشرع والقدر. نعم. قال ما جاء في منكر القدر قال من قال ابن عمر والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبت ثم انفقهم في سبيل - [00:52:52](#)

بسم الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالتدريس ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه

واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره رواه مسلم. هذا الباب مناسب ان انكار القدر مناف - [00:53:12](#)

مناف لاعتقاد الربوبية. رب لا يقدر رب لا يعلم رب لا اه يكون في ملكه ما لا يشاء هذا نقص في الربوبية. ولهذا ايها الاخوة انكار القدر اما انه مناقض للتوحيد اذا كان انكار - [00:53:32](#)

للعلم والكتابة. واما انه مناقض نقص للتوحيد اذا كان انكارا للمشينة والايجاد فانتبهوا لهذا. نعم. انك لن تجد طعاما للايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم

فقال له اكتب فقال ربي - [00:53:52](#)

وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس سامحني وفي رواية لاحمد ان اورى ان اول من خلق الله تعالى القلم فقال له فجر في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم -

[00:54:22](#)

القيامة الصواب ان اول ما خلق الله تعالى القلم هذا هو الصواب بالنصب. اي اول ما خلقه امره. بالكتاب وليس معناه انه اول مخلوق.

نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشره - [00:54:42](#)

الذي احرقه الله بالنار؟ نعم. وفي المسند والسنن هذا رواية لابن وهب مرسلة. لكن معناه صحيح نعم قال وفي المسند والسنن قال

اتيت ابي بن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني - [00:55:02](#)

اي بشيء لعل الله يذيبه من قلبه. فقال لو انفقت مثل احد ذهب ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن

ليخطئك وما اخطأك لم يكن يصيبك ولو مت على هذا لكنت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله ابن مسعود. ولو مت على غير هذا لكنت

من اهل - [00:55:22](#)

نعم. نعم. قال ولو مت على غير هذا لابد من اهل النار. قال فاتيت عبدالله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت حدثني بمثل

ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. هؤلاء الذين قال لهم ابن عمر وعبادة - [00:55:42](#)

وابي ابن كعب وعبد الله ابن مسعود وحذيفة وزيد. هؤلاء كلهم ردوا على القدرية. واول ما ظهر القدر في البصرة نعم احسن الله اليكم

قال رحمه الله تعالى فيما سيناهون بيان فرض الايمان بالقضاء الثانية بيان وكيفية الايمان - [00:56:02](#)

السادسة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعاما ايماني حتى يغمين به. الخامسة اول ما خلق الله على قول

الجمهور ان اول مخلوق هو القلم. ومن اهل العلم من قال ان اول مخلوق - [00:56:22](#)

لا يدري لانه سبحانه لم يزل خالقا. نعم. السادسة ان مجرد المقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة اسمعت براءته صلى الله عليه

وسلم من لم يؤمن به الثانية عدد السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء التاسعة - [00:56:42](#)

وان العلماء جاءوا بما يزيل عنهم الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق في الخلق فليخلقه ثغرة اولياء - [00:57:02](#)

تخلقه حبة او ليخلقوا شعير مخرجا. هذا الباب مناسب ان المصورين فيه فيهم او في افعالهم تشبه بافعال الرب عز وجل. وهذا هو

وجه كون التصوير من آ نواقض التوحيد او نواقض التوحيد - [00:57:22](#)

فان صور تمثالا يعبد او صنما او وثنا يعبد مع الله هذا مناقض للتوحيد. وان لم يقصد فهو من نقصان التوحيد. نعم. قال ولهما عن

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة - [00:57:42](#)

الذين يضاهون بخلق الله. ولو عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له وبكل

سورة سماها نفس يعذب بها في جهنم. ما الفرق بين كل مصور في النار وكل بدعة ضلالة؟ ما الفرق - 00:58:02

ها العجيب ان بعض طلاب العلم لو قلت لهم في بدعة حسنة قال لك لا كله بدعة ظلام. طيب الذي قال كل بدعة ضلالة هو الذي قال كل مصور في النار. كيف اخرجت انت بعض الصور؟ ما يوجد دليل - 00:58:22

على اخراج بعض الصور ابدا هذه كلية مطلقة. كل مصور في النار. فاذا جيت انت وقلت لا هذا التصوير يدخل تحت كل عليك بالدليل. والدليل لا يصلح ان يكون عقليا. لان كل هنا كلية نبوية - 00:58:42

اذا اردت ان تستثني لازم تأتينا بحديث نبوي. ما اكثر تساهل طلاب العلم اليوم في التصوير؟ كل واحد ماسك تليفونه يصور ويصور يصور الله المستعان. طيب ماذا كيف يوم القيامة اذا كلفت ان تنفخ فيه الروح؟ كيف تنفخ فيه الروح - 00:59:02

جاوبوني كيف؟ الله المستعان. من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنا كيف ينفخ؟ يقول لك الفوتوغرافي ما له ظل. يتفلسفون على كلية النبي صلى الله عليه وسلم. اوليس الذي قال كل - 00:59:22

مصور في النار هو موحى اليه؟ اليس الله يعلم؟ ما الذي سيحدث من الصور؟ لماذا لم يستثني اكثر من اربعين حديث في التصوير. ومع ذلك شوف طلاب العلم كيف يتساءلون فيه. بحجة الخلاف. يا اخوان الخلاف - 00:59:42

لا يرفع او لا يسهل الامر. يقولون عموم البلوى عموم البلوى في محرم فيه اربعين حديث امر نعم. وليس بنا فخر. قال قال لي علي الا بعثك على ما بعثني عليهما صلى الله عليه وسلم الا تدع سورة اذا طمسها ولا - 01:00:02

مشركا الا سويت قال في مسائل الاولى التغليب الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة هو ترك الادب الله بقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزه لقوله فليطلقوا - 01:00:32

شعيرة. الرابع التصريح بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعدد كل صورة نفسا يعد المعذب بهم وصبروا في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح. السابعة الامر بطمسها اذا وجدت - 01:00:52

قلبه ما جاء في كثرة الحلف. وقول الله تعالى واحفظكم ايمانكم. كثرة الحلف مناف لكمال التوحيد. كثرة الحلف مناف لكمال التوحيد. ومعنى واحفظوا ايمانكم من معانيه اي لا تكثرُوا الحلف - 01:01:12

ولهذا لا ينبغي للانسان يحلف الا اذا كان هناك داع وضرورة. نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يقول الحلف من فوق بني سلعة ممحقة للكسب اخرج. نعم. قال وعسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة - 01:01:32

يكلهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. وشيقيق زان وعاهل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته. لا يشتري الا بيمين ولا يضيع الا بابين عمر الطبراني بسند صحيح. نعم. وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:52

خير امتي قبلي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلا ادري اذل بعد قرنه مرتين او ثلاثة. ثم ان بعده من يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينظرون ولا يخوفون ويظهر فيهم. خير امة قرنهم الصحابة - 01:02:12

ثم الذين يلونهم التابعين. ثم الذين يلونهم تبع التابعين. ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون والشاهد فيه قوله يشهدون ولا يستشهدون. يعني يحلف ما حد قال له احلف. هذه مصيبة. نعم - 01:02:32

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قوم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمين منه شهادته. يعني معناه انهم يكثر الحلف. بدون سبب وداعي. نعم. يضربونا على الشهادة - 01:02:52

والعهد ونحن صغار. هكذا السلف يعلمون اولاده. ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي. كانوا يضربونا على الشهادة. يعني يضربون ان لا نحلف الشهادة يعني الحلف. والعهد ان لا نقول واحد وعهد الله كذا وكذا. نعم. قال في مسائل اكون - 01:03:12

بحفظ الايمان السليط الاخبار بان الحديث من فقط للسلة ملحقة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد فيمن لا يبيعها يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم الذين يحلفون - 01:03:32

ولا يستحلفون. السادسة ثناءه صلى الله عليه وسلم على الطهور الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعده. السابعة لم الذين يشهدون ولا

يستشهدون الثامنة كون السلف كون السلف يضربون الصغار عن الشهادة والعهد. نعم. قال - [01:03:52](#)

ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. وقول الله تعالى واوفوا بعدي بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان هذا الباب لبيان ان ذمة الله عز وجل يحافظ عليها المؤمن وذمة النبي - [01:04:12](#)

وسلم يحافظ عليه صاحب التوحيد الكامل. واخفار ذمة الله او ذمة نبيه من نقصان التوحيد. نعم قال عمر اذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله وبيمنه من المسلمين - [01:04:32](#) فقال بسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اوزوا ولا تغلوا ولا تغديروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لعدوك من المشركين فادعوه الى ثلاثة خصوان او خلال فايدوهن ما اجابوك فضلا منهم. وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام - [01:04:52](#) الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ينفعوا ذلك فلهم ما من المهاجرين. وعليهم ما على بين الابوين يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كالاعواف المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يقول لهم في الغنيمة والخير شيء - [01:05:12](#)

الا ان نجاهد مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقتلهم. واذا فحاصدت ان حصنا فارادوك عليه فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمة - [01:05:32](#)

وانك اصحابك فانكم ان تغفروا هممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرتها لحسن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري ان تصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم - [01:05:52](#) قال فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى اقل الامرين نظارات الثالثة قول اكذب بسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله قاتل من كفر بالله. الخامسة قول - [01:06:12](#)

السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء السابغ في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري يوافقوا حكم الله ام لا؟ حكم الله هو المنصوص المقطوع به. وحكم العلماء حكم ظني اجتهادي - [01:06:32](#) ذلك حكم القضاة حكم ظني اجتهادي قد يصيب الحق وقد يخطئ. نعم. احسن الله اليكم وجاء في الاقسام على الله. الاقسام على الله تبارك وتعالى ايضا مما يدل على نقصان التوحيد. مما يدل على نقصان - [01:06:52](#)

فانه ليس للعبد الذي عرف الله بالكمال ان يحجر على الله او ان يقسم على الله نعم قال عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله - [01:07:12](#) عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عمله. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رجل ام عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اغلق دنياه واخرته. اه قد يقول قائل ما الفرق بين اه ان من - [01:07:32](#)

الله من لو اقسم على الله لابره. كيف يقسم على الله ويبره؟ هو هنا قال والله لا يغفر الله لفلان. الذي يقسم على الله ويبره هناك من كمال توحيد يقسم على الله بما لا يتعلق بافعال الله عز وجل - [01:07:52](#)

ولا بحجر رحمة الله وانما يتعلق بالعباد. فيقسم على الله ينزل المطر مثلا. اما هذا الرجل الذي قال كلمة اوبقت دنياه فانه اقسم على الله بما يدل على انه حجر على الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [01:08:12](#)

معنى من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ يتألى بمعنى يتعلّى يعني يظهر العلو علي واني لا اغفر لفلان. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى التحذير من - [01:08:32](#)

على الله سريتك من النار اقرب الى احدا من شرك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. والرابعة فيه شيء لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. نعم - [01:08:52](#)

قال مولانا استشفع بالله على خلقه؟ هذا من كمال التوحيد. ان الانسان يدرك ان الله سبحانه وتعالى لا يستشفع به على خلقه. لان الخلق هم مأمورون. فكيف يقال يا رب اشفع لي عند فلان - [01:09:12](#)

لا تقول يا رب مر فلانا يعفو عني يا رب مر فلانا يتجاوز عني لا تطلب من الله ان يشفع عند عند اب الله لا يشفع عند احد. وانما يأمر

وينهى. نعم. رضي الله عنه قال جاء اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:32](#)

قال يا رسول الله نوهكت النفس وجع بين الوالدة الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك اتدري ما الله ان -

[01:09:52](#)

اعظم من ذلك انه لا يستجمع بالله على احد. وذكر الحديث رواه ابو داود. النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عليه قوله فانا نستشفع

على الله لان هذا جائز. ان تقول يا شيخ يا فلان ادعو الله لنا. هذا استشفاء جائز. ما دام حيا حاضرا - [01:10:12](#)

قادرا على الدعاء. لكن كيف يستشفى بالله عليك؟ الله لا يستشفع به عند احد. وانما يستشفع وانما الله يطلب منه ان يأمر فلان وينهى

فلان. نعم. قال فيه مسائل اولئك - [01:10:32](#)

من قال نستشفع بالله عليك؟ الثانية الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه اصحابي من هذه الكلمة. الثالثة انه لم ينكر عليه قبله

نستشفع بك على الله. الرابعة تنويه على تفسير سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. هذا -

[01:10:52](#)

جائز سؤال المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم الاستسقاء من باب الدعاء وليس من باب التوسل بالجاء كما يظنه البعض التوسل

بالجاء بدعة نعم احسن الله اليكم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:11:12](#)

التوحيد وسمه طرق الشرك. هذا الباب مناسب. لانه اراد ان يختم كتاب التوحيد فناسب ان يقول انك لابد للمسلم ان يعتقد ان النبي

صلى الله عليه وسلم حمى حمى التوحيد وسد كل الطرق الموصلة الى الشرك. نعم - [01:11:32](#)

رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان انت سيدنا. فقال سيدنا تبارك وتعالى قلنا

وافضل فضلا واعظمنا قولنا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولاستجريكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد. يعني قولوا -

[01:11:52](#)

قولكم او بعض قولكم قولهم انت افضل وانما في اشكال. لكن قولهم انت ابن افضلنا هذا فيه اشكال. يعني ما يدريهم ان عبد الله هو

افضل الالباء. فقال ولا يستجريكم الشيطان اي يجركم نعم. قال عن انس اننا سنقاد - [01:12:12](#)

يا رسول الله لا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولنستهيكم الشيطان وانا محمد عبد الله ما

تحب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل رواه النسائي بسند جيد. نعم. قال فيه مثل - [01:12:32](#)

لا تحذر الناس من القلوب. الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا. الثالثة قوله ليستجريكم الشيطان مع انه لم يقولوا الا

الرابع تقول ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. قد يقول قائل ما الفرق بين هذا الباب وبين الباب الذي مر في حماية النبي جناب

التوحيد - [01:12:52](#)

نقول الفرق ان هناك اراد الامام آ ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حماية جناب التوحيد العملي وهنا حماية جناب التوحيد

القول. فهناك بين كيف النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا وحمى التوحيد - [01:13:12](#)

من الجهات العملية فمنع من اتخاذ المساجد قبورا ومن البناء على القبور ونحو ذلك. وهنا عن الاقوال نعم. ما في بأس سيدنا ومولانا

ما في بأس جائز. لكن انت سيدنا وابن - [01:13:32](#)

سيدنا يعني انت تعرف تعرف ايش عرفك انا ابوه مثلا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما جاء في قول الله تعالى وما قضا

الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات - [01:13:52](#)

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. من انسب ما ختم به الامام كتاب التوحيد هذا الباب. انه مهما عرفنا التوحيد وكماله وعرفنا

نواقض التوحيد وابتعدنا عنه فنحن لا نستطيع ان نقدر الله حق قدره - [01:14:12](#)

لان الله اعظم من ذلك واجل من ذلك. نعم. قولان ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء احد من الاحياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصباح والاراضين على اصبع والشجر على اصبع - [01:14:32](#)

على اصبع واثر على اصبع المسائل والخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجز تصديقا لقول الحبر ثم قال ثم قرن وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الاية. وهنا - [01:14:52](#)

تصديقا لقول الحبر هذا فهم ابن مسعود. فلا يجوز لقائل ان يقول انما ضحك انكارا عليه. هذا من كيسه واما مسعود فيقول تصديقا لقول الحاضر في اثبات ان الله سبحانه وتعالى يقبض قبضة حقيقية وانه سبحانه يوصف يده بالقبض والبسط - [01:15:12](#)

وانه سبحانه يطوي وانه سبحانه له اصابع. نعم فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية البخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثور على اصبع وسائر الخلق على اصبعه خرج ولمسلم عن النعمة ومرفوعا يقضي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذوهن بيده اليمنى ثم يقول ان المالك ابن الجبار - [01:15:32](#)

ثم ابن المتكبرون؟ ثم يقول ارضنا السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك واين الجبارون؟ اين المتكبرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما السماوات السبع والارض دون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم؟ هذا دليل على عظمة - [01:16:02](#)

الله سبحانه وتعالى نعم. وقال ابن جرير حدثني يونس قال قال ابن زيد حدثني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك والسماوات السبع في الكرسي الا كادراهم سبعة القيت في قرص. قال وقال ابو ذر رضي الله - [01:16:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين الظهري ثلاث من الارض ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة - [01:16:42](#)

وبين الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق المال والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرج ابن مهدي عن اما لن يسلمك عن عاصم عن زر عن عبد الله. هذا للسند مثل الشمس. ها مثل الشمس لكنه موقوف. لكن لا يظر لماذا - [01:17:02](#)

فلا يظر لان ابن مسعود ليس معروفا بالرواية عن بني اسرائيل فهذا له حكم الرفع. واضح؟ ابن مهدي هو عبدالرحمن عن ابن مهدي امام البصرة عن حماد بن سلمة البصري عن عاصم آ عن زر عن عبد الله هذا اسناد مثل الشمس. نعم - [01:17:22](#)

والامرات بنحو ابن مسعود وعن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال ولهم الطرق قال عن عباس ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة - [01:17:42](#)

ومن كل سماء الى سماء مسيرة وخمسمائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة ومن السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم اخرج ابن داود - [01:18:02](#)

نعم. قال فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة. السارية ان هذه العلوم وما امثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأولوا. الثالثة ان الحبر لما كبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:22](#)

فصدقه ونزل القرآن بتطهير ذلك. الرابعة قوم الضحي للكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما ذكر الحفر هذا العلم عظيم. الخامسة التصريح بذكر اليمين السماوات في اليد اليمنى والاراضين في اليد الاخرى. السادسة التصريح بتسمية - [01:18:42](#)

الشمال السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك اسامنا القوم كخردلة في كف احدكم التاسعة عظم بالنسبة الى السماوات العشرة لعظمة العرش بالنسبة للكرسي الحادية عشرة من العرش غير الكرسي بين كل زمان الى سماء. الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي الرابعة عشرة بين الكرسي والماء - [01:19:02](#)

الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء. السادسة عشرة ان الله فوق العرش. السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كل زمان خمسمائة سنة. التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلى واسفله مسيرة - [01:19:32](#)

خمسمائة سنة هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خير. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اتحاد بقي كشف الشبهات وان شاء الله نرسل لكم رسالة في الوقت الذي يناسبنا طبعنا السبت القادم لا السبت الذي بعده - [01:19:52](#)

ان نجعله بعد العصر او بعد العشاء بحسب المناسبة سوف نرسل لكم الرسائل عن طريق الخدمة وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. نتوقف عن الدور التأصيلي ان شاء الله - 01:20:12